

السلوك الاجتماعي لدى طلبة

كلية العلوم والآداب بشرونة

دراسة وصفية

د. هشام بن خلف
أستاذ أصول التربية المساعد

مقدمة الدراسة

يتطوّر لدى الطالب في المرحلة الجامعية منظومة من السلوكيات التي تقود الطالب نحو التحلي بالأخلاق الفاضلة، وتشكيل منظومة فكرية تقوده نحو بناء نفسه ومجتمعه ووطنه مواجهاً المستقبل بعزيمة وثبات.

والتعليم الجامعي دور مهم في إعداد الطلبة
وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم
على تكوين مستقبلهم، وفي الحفاظ على
السلوك المقبول اجتماعيا، وفي تعديل سلوكيات
الطلبة التي لا تتوافق مع أهداف الجامعة
وتوجهاتها والقيم التي تسعى إلى تحقيقها.

القواعد السلوكية الاجتماعية تراعي بالدرجة
الأولى مشاعر الأفراد وأحاسيسهم، ولذا فإنها
ذات منطلقات نفسية هدفها التآلف والانسجام
وحسن التوافق، وهي إحدى أسس التواد
والتراحم بين أبناء المجتمع

بعض الطلبة ينتقل إلى الجامعة وما زال يلبس
قبعة المدرسة، فيواجه متطلبات الجامعة التي
تدفعه للتقيّد بسلوك اجتماعي يتوافق مع
أهدافها .

النظام الاجتماعي الجامعي له قواعده وأصوله
وأحكامه، إذا عرفها الطالب، وعرف كيف يتعامل
معه، استطاع أن يعيش حياة جامعية ناجحة، محققاً
بعض الأهداف التربوية التي تسعى إليها الجامعة.

أهمية الدراسة

أولاً: التزام الطالب الجامعي بالسلوك الاجتماعي،

ينعكس أثره على تقويم الطالب وتقييمه.

أهمية الدراسة

ثانياً: يزداد نجاح الطالب في مجتمعه، من خلال

قدرته على تكوين علاقات اجتماعية سليمة في

محيط الجامعة.

أهمية الدراسة

ثالثاً: يمكن لوحدة الارشاد الطلابي الاستفادة من

نتائج البحث في الارشاد.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة ممارسة السلوك الاجتماعي

لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره من وجهة

نظر الطلاب؟

السؤال الثاني: هل يوجد أثر للسنة الدراسية على السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره؟

السؤال الثالث: هل يوجد أثر للتخصص على السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشرويه؟

حدود البحث

يقتصر البحث على طلبة كلية العلوم والآداب

بشروره فرع البنين للعام الجامعي 1437هـ -

1438هـ

الدراسات السابقة

- 1- دراسة شوان (1998) وهدفت إلى بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد وقياسه بحسب الجنس والتخصص والمرحلة، تكونت عينة الدراسة من (1721).

**2- دراسة حسين (1985) وأجريت في
المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى
معرفة العلاقة بين القيمة الدينية والتصلب
في السلوك الاجتماعي.**

الطريقة والإجراءات

مجتمع البحث

طلبة كلية العلوم والآداب بشرويه

ويمثلون جميع الأقسام للعام الجامعي

(1437هـ - 1438هـ)

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية كما في الجدول رقم (1)

العدد	الأقسام
7	الرياضيات
28	اللغة الانجليزية
16	اللغة العربية
70	حاسب الآلي
31	دراسات إسلامية

عينه البحث

جدول رقم 2

العدد	السنة الدراسية
56	الأولى
41	الثانية
39	الثالثة
16	الرابعة

أدوات البحث

مقياس السلوك الاجتماعي والذي أعده
الباحث باعتماده على الأدب النظري،
وكانت مكونات المقياس على النحو
التالي:

المكوّنات الأساسية للمقياس

جدول رقم 3

الرتبة	الرقم	المكوّنات الأساسية	عدد الفقرات
2	1	سلوك الطالب مع نفسه	8
6	2	سلوك الطالب مع أستاذه	5
4	3	سلوك الطالب أثناء المحاضرة	6
5	4	سلوك الطالب مع زملائه	4
3	5	سلوك الطالب في الكلية	3
1	6	سلوك الطالب مع الكتب	

مواصفات المقياس

يتضمن المقياس ثلاثون فقرة، وضعت أمام كل فقرة

من فقرات المقياس ثلاث بدائل هي: دائما، أحيانا،

لا. وقد أعطيت هذه البدائل الأوزان (3، 2، 1)

ثبات المقياس

تم حساب ثبات الكلي للأداة بطريقة (كرو نباخ الفا) على العينة الاستطلاعية، فكانت قيمته (0.819). وهذه القيمة تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض استكمال إجراءات الدراسة.

تطبيق البحث

قام الباحث بتطبيق المقياس على العيّنة البالغة
(152) في المراحل الدراسية الأربعة في كلية العلوم
والآداب بشروره، وقد بدأ الباحث تطبيق الاستبيان
بتاريخ 15/4/1438 هـ وحتى 20/4/1438 هـ

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره من وجهة نظر الطلاب من خلال استعراض جميع فقرات الاستبيان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المعالجة الإحصائية

وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث، تم حساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي

(One-Way-ANOVA) لأثر السنة الدراسية و التخصص

على السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلي العلوم و الآداب

بشروه .

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره لجميع المجالات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المكوّنات الأساسية ودرجة أهميّتها حسب المتوسط الحسابي وعدد الفقرات – جدول رقم 4

الرتبة	الرقم	المكوّنات الأساسية	درجة الأهمية	عدد الفقرات
2	1	سلوك الطالب مع أستاذه	2.7776	5
6	2	سلوك الطالب مع الكتب	2.7023	4
4	3	سلوك الطالب مع زملائه	2.6941	4
5	4	سلوك الطالب في الكلية	2.6754	3
3	5	سلوك الطالب أثناء المحاضرة	2.6643	6
1	6	سلوك الطالب مع نفسه	2.5288	8

ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة السلوك
الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب
بشروره لفقرات الاستبيان، والجدول أدناه
يوضح أعلى 12 فقرة :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً

م	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي
1	9	أدعو أستاذي بألفاظ التقدير.	2.89
2	11	أسأل أستاذي بنية التعلم داخل قاعة المحاضرة.	2.84
3	10	أستأذن أستاذي عند دخولي لمكتبه.	2.82
4	26	أظهر احترامي للعاملين والموظفين في الكلية.	2.82
5	30	أحافظ على الكتب المستعارة.	2.80
6	20	أبادر زملائي بالسلام وطلاقة الوجه.	2.80
7	17	أظهر الأدب عند جلوسي في قاعة المحاضرة.	2.76
8	27	أجتهد بالحصول على الكتب التي احتاجها بشرائها.	2.73
9	16	أصغي للمحاضرة دون انشغال.	2.72
10	15	أحضر بالملابس الرسمية للطالب الجامعي السعودي.	2.69
11	1	أرتقي بنفسني عن الأخلاق السيئة .	2.69
12	13	أسعى في خدمة أستاذي إذا كانت له حاجة.	2.69

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك
فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة
السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و
الآداب بشروره فيما يتعلق بمتغير السنة
الدراسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالسنة الدراسية والجدول أدناه رقم 5 يوضح ذلك:

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الاولى	56	2.75	.171
السنة الثانية	41	2.61	.272
السنة الثالثة	39	2.59	.232
السنة الرابعة	16	2.74	.464
الكلية	152	2.67	.266

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في جدول:

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.008	4.060	.271	3	.813	بين المجموعات	الدرجة الكلية للممارسة
		.067	148	9.875	داخل المجموعات	
			151	10.688	الكلية	

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى لأثر السنة الدراسية في درجة ممارسة السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره.

و للكشف عن الفرق في متغير السنة الدراسية تم استخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية , كما في الجدول التالي:

سنوات الدراسة	المتوسط الحسابي	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
		2.75	2.61	2.59	2.74
السنة الاولى	2.75		.137	.160*	015
السنة الثانية	2.61			.022	.
السنة الثالثة	2.59				.
السنة الرابعة	2.74		.122	.145	

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$

يتبين من الجدول أعلاه الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = (0.05)$ بين طلبة السنة الأولى طلبة السنة الثالثة وجاءت الفروق لصالح طلاب السنة الأولى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل هناك
فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة
السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و
الآداب بشروره فيما يتعلق بمتغير التخصص؟

تحليل التباين الاحادي لمتوسط الفرق في درجة ممارسة السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره تبعا لمتغير التخصص وفق الجدول التالي رقم 6:

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.578	.722	.051	4	.206	بين المجموعات	الدرجة الكلية للممارسة
		.071	147	10.482	داخل المجموعات	
			151	10.688	الكلية	

يتبين من الجدول **عدم** وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في درجة ممارسة السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بشروره عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

مناقشة النتائج

فيما يتعلق بمجالات الدراسة، بلغ أعلى مجال هو: سلوك الطالب مع أستاذه، مما يشير إلى القيم التي يحملها الطالب تجاه أستاذه، وهو حقيقة مشاهد لدى طلبة الكلية.

ثم أتى مجال سلوك الطالب مع الكتب في المرتبة الثانية، وجاء سلوك التعامل مع الزملاء في المرتبة الثالثة.

وجاء سلوك الطالب مع نفسه في المرتبة الأخيرة.

بالنسبة لفقرات الاستبيان فقد حصلت الفقرة التاسعة «
أدعو أستاذي بألفاظ التقدير» على أعلى تقدير
وجاءت الفقرة الحادية عشر في المرتبة الثانية وهي:
أسأل أستاذي بنية التعلم داخل قاعة المحاضرة». وجاءت
الفقرة العاشرة في المرتبة الثالثة وهي: أستاذن أستاذي
عند دخولي لمكتبه.
ويعود ذلك بتصوير الباحث إلى التنشئة الاجتماعية
والمدرسية السليمة.

أما أقل الفقرات فقد كانت الفقرة رقم 8 وهي: «أسعى لتأسيس مكتبة في البيت. والسبب في تصوّر الباحث يعود إلى عدم وجود مكتبة خاصة تهتم بتزويد لطالب الجامعي بالكتب الجامعية التخصصية والمعرفية.

ثم تلتها الفقرة رقم 14 وهي: «أحضر الدرس قبل حضور الأستاذ». وهذه من المشكلات التي تواجه الأستاذ في الكلية وليس لها بتصوري سبب واضح إلا الكسل.

ثم جاءت الفقرة رقم 5 في المرتبة الثالثة قبل الأخيرة وهي: «أنظم جدول بأوقات الدراسة. وهذا يفسره تدني التحصيل الدراسي عند كثير من الطلبة.

فيما يتعلق بأثر السنة الدراسية على السلوك
الاجتماعي فقد وُجد فروق تعزى للسنة الدراسية
تعود لصالح السنة الأولى.

أما في يما يتعلق بأثر التخصص على السلوك
الاجتماعي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق
تعزى للتخصص العلمي.

التوصيات

1- السعي لفتح مكتبة خاصة دائمة داخل الكلية

بالتعاون مع إحدى المكتبات المعروفة في المملكة.

2- التأكيد منذ بداية الفصل على وجوب تقيد الطالب

ببداية المحاضرة وعدم التأخر.

3- متابعة تنفيذ الطالب لمحاضراته الأكاديمية عبر

اختبارات قصيرة (شفهية وتحريية)

والله ولي التوفيق